مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٧٩٣**

الخميس، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد سباتافورا	(إيطاليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد غالاردو
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد داي ديماو
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد دو ريفير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد أوكيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ماكتري سميث
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

التقرير الثاني للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي (S/2007/682)

07-62912 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

التقرير الثاني للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي (S/2007/682)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي بوروندي والنرويج يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في النظر دون أن يكون لهما حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ المؤقت للمجلس النظام الداخلي.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد نكوراباغيا (بوروندي) والسيد لوفالد (النرويج) مقعدين على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة، سأعتبر أن مجلس الأمن يوافق على توجيه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد يوسف محمود، الممثل التنفيذي للأمين العام لبوروندي.

تقرر ذلك.

أدعو السيد محمود إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند ٢ من جدول الأعمال.

ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2007/682، التي تتضمن التقرير الثاني للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي.

يستمع مجلس الأمن في هذه الجلسة إلى إحاطة إعلامية يقدمها سعادة السفير يوهان لوفالد، الممثل الدائم للنرويج، ورئيس تشكيلة بوروندي التابعة للجنة بناء السلام.

أعطي الكلمة لسعادة السفير لوفالد، الممثل الدائم للنرويج.

السيد لوفالد (النرويج) (تكلم بالانكليزية): سيدي الرئيس، إنني ممتن لإتاحة هذه الفرصة لي للمشاركة في مناقشات المجلس بشأن بوروندي بصفتي رئيسا للاجتماعات القطرية المخصصة لبوروندي في لجنة بناء السلام.

يعرض تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي (S/2007/682) أولويات بناء السلام، التي سُلط عليها الضوء أيضا في عمل لجنة بناء السلام في بوروندي، من الحالة الأمنية وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل، والتطور السياسي والحكم والعدالة الانتقالية وإصلاح قطاع الأمن وسيادة القانون، إلى التنمية الاقتصادية.

تتبع لجنة بناء السلام نهجا شاملا في عملها، ولذلك، تهتم، بصورة خاصة، بكيفية ارتباط مختلف الأولويات بعضها ببعض في مجهود بناء السلام إجمالا.

اسمحوا لي بالتركيز على ثلاث مسائل ذات أهمية خاصة لمجلس الأمن. أولا، تناولت الاستنتاجات والتوصيات الخاصة ببناء السلام في بوروندي، التي وجهتها إلى رئيس مجلس الأمن في رسالتي المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

(PBC/2/BDE/2) تناولت بعض التحديات الرئيسية التي كانت تواجه البلد في تلك الفترة، بما في ذلك تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل بين حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية. وأوصت لجنة بناء السلام المجلس بأن يواصل رصده عن كثب للحالة في بوروندي، ولا سيما في مجال التنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار الشامل، وبأن تنظر، إذا لزم الأمر، في الاضطلاع بالعمل الملائم بغرض التنفيذ الفعلي لاتفاق وقف إطلاق النار، في الموعد المحدّد.

والواقع أن كلمة ميسّر عملية السلام في بوروندي، السيد تشارلز أنكاكولا، وزير السلامة والأمن في جنوب أفريقيا، أمام المجلس الأسبوع الماضي، جاءت في وقتها المناسب، وكان موضوعها تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل (انظر: S/PV.5786). وكان من المشجع أن أعضاء المجلس أيدوا كل التأييد جهود المبادرة الإقليمية وجهود الميسّر. وأذكر أن لجنة بناء السلام أبدت تأييدا مماثلا فيما خلصت إليه من استنتاجات وتوصيات بتاريخ ٢٠ أيلول/سبتمبر.

ونظرا لاستمرار الطابع العجالة والإلحاح لهذه المسألة اليوم، أريد أن أكرر توصية لجنة بناء السلام لمجلس الأمن بأن يرصد هذه الحالة عن كثب ويتخذ الإجراء الملائم.

ثانيا، نظرا للتحديات الحالية التي تواجه بوروندي، فقد أصبح الاستقرار السياسي يكتسي أهمية خاصة. وتمثل إعادة تشكيل الوزارة في بوروندي مؤخرا ونهاية مقاطعة البرلمان تطورين هامين وإيجابيين. إنهما أمثلة على حل الخلافات السياسية، في نطاق المؤسسات المنشأة ديمقراطيا. ويجدر بنا الثناء على حكومة بوروندي وزعماء الأحزاب السياسية في البرلمان لما بذلوه من جهود.

ثالثا، وقبل أن أختتم كلمتي، اسمحوا لي أن أبلغ المجلس بآخر التطورات التي استجدت في تشكيل بوروندي ضمن لجنة بناء السلام. منذ أن ناقش مجلس الأمن لآخر مرة ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، في أيار/مايو، أنهت لجنة بناء السلام استحداث إطار استراتيجي لبناء السلام في بوروندي واعتمدت يوم أمس آلية رصد وتتبع لذاك الإطار. وكان ذلك خطوة حاسمة لمشاركة لجنة بناء السلام وبوروندي. إنه الأساس اللازم لعملية التنفيذ والاستعراض، التي شارفنا على الشروع فيها. وكان أيضا إنجازا بحد ذاته بسبب طريقة إعداده – بالتعاون مع حكومة بوروندي وبعد مشاورات مع أهم المعنيين في الميدان.

وكما ذكرت في بياني أمام مجلس الأمن، عند اجتماعه في تشرين الأول/أكتوبر بشأن التقرير السنوي للجنة بناء السلام (انظر: S/PV.5761)، وبعد أن كنا إلى الآن نركز على أولويات بناء السلام – سوف ينصب تركيزنا على مسألة كيفية متابعة هذه الأولويات. وبعبارة أخرى، نحن ننتقل من التحديد إلى التنفيذ.

وفي هذا الصدد أُسجل دعوة الأمين العام للجنة بناء السلام إلى تسليط مزيد من الضوء على استدامة الاهتمام الدولي فيما يتعلق ببوروندي، وعلى تيسير توجيه الموارد إلى جهود بناء السلام وإلى الإعمار في البلد. والواقع أن ذلك سيكون دورا أساسيا للجنة، عندما تقوم، مع أعضائها، باستعراض الإطار الاستراتيجي. ولا يزال تواصل دعم مجلس الأمن والأجهزة الرئيسية الأخرى في الأمم المتحدة حاسم الأهمية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر الممثل الدائم للنرويج، السيد يوهان لوفالد، على الإحاطة الإعلامية التي قدمها بصفته رئيسا للاجتماعات القطرية المخصصة لبوروندي في لجنة بناء السلام في بوروندي. وأنا على ثقة

بأني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس لشكره وما أبلغنا به يُثبت أن إجراءات لجنة بناء السلام الحالية، فضلا عن تفاعلها مع مجلس الأمن، وبطبيعة الحال مع الجمعية العامة، تحدث أثرا.

وباسم أعضاء المجلس، أود أيضا أن أعرب عن تقديرنا للملاحظة التي أبداها السيد لوفالد، القائلة أن اللجنة مستعدة للانتقال من مرحلة التحديد إلى مرحلة التنفيذ. وأرى أنها نقطة حاسمة الأهمية.

لا يوجد أي متكلمين آخرين في قائمتي، ووفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أود الآن أن أدعو أعضاء المجلس إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشاتنا بشأن هذا الموضوع.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٣٠.